

الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات

نيودلهي، 24-15 أكتوبر 2024

**القرار 79 - دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات في إدارة المخلفات الإلكترونية الناتجة عن
أجهزة الاتصالات وтехнологيا المعلومات والتحكم فيها
وطرائق معالجتها**



تمهيد

الاتحاد الدولي للاتصالات وكالة متخصصة للأمم المتحدة في ميدان الاتصالات. وقطاع تقييس الاتصالات (ITU-T) هو هيئة دائمة في الاتحاد الدولي للاتصالات. وهو مسؤول عن دراسة المسائل التقنية والمسائل المتعلقة بالتشغيل والتعريفية، وإصدار التوصيات بشأنها بغض النظر عن تقييس الاتصالات على الصعيد العالمي.

وتحدد الجمعية العالمية لتقدير الاتصالات (WTSA) التي تجتمع كل أربع سنوات المواضيع التي يجب أن تدرسها لجان الدراسات التابعة لقطاع تقييس الاتصالات وأن تصدر توصيات بشأنها.

وتم الموافقة على هذه التوصيات وفقاً للإجراءات الموضحة في القرار رقم 1 الصادر عن الجمعية العالمية لتقدير الاتصالات. وفي بعض مجالات تكنولوجيا المعلومات التي تقع ضمن اختصاص قطاع تقييس الاتصالات، تتعارض المعايير الازمة على أساس التعاون مع المنظمة الدولية للتوكيد القياسي (ISO) واللجنة الكهربائية الدولية (IEC).

دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المخلفات الإلكترونية الناتجة عن أجهزة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتحكم فيها وطرائق معالجتها

(دبي، 2012؛ جنيف، 2022؛ نيودلهي، 2024)

إن الجمعية العالمية لتقدير الاتصالات (نيودلهي، 2024)،

إذ تذكر

(أ) بالقرار 182 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبيين المفوضين، بشأن دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) فيما يتعلق بتغيير المناخ وحماية البيئة؛

(ب) بالقرار 66 (المراجع في كيغالي، 2022) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC)، بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة وتغيير المناخ والاقتصاد الدائري؛

(ج) بالقرار 73 (المراجع في نيودلهي، 2024) لهذه الجمعية، بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة وتغيير المناخ والاقتصاد الدائري؛

(د) بالفقرة 19 من إعلان حيدرآباد الذي اعتمدته المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات عام 2010، القاضية بأن وضع سياسات للتخلص السليم من المخلفات الإلكترونية وتنفيذها غاية في الأهمية؛

(ه) باتفاقية بازل (مارس، 1989)، بشأن التحكم في نقل المخلفات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها، والتي أدرجت بعض المخلفات الناتجة عن عمليات التجميع الكهربائية والإلكترونية ضمن المخلفات الخطرة؛

(و) بالفقرة 20 من خط العمل جيم 7 (البيئة الإلكترونية) لخطة عمل جنيف الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات (جنيف، 2003)، الداعية إلى تشجيع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص على اتخاذ إجراءات وتنفيذ مشاريع وبرامج من أجل استدامة الإنتاج والاستهلاك والتخلص الآمن بيئياً من مخلفات معدات وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإعادة تدويرها؛

(ز) بإعلان نيروي المتعلق بالإدارة السليمة بيئياً للمخلفات الكهربائية والإلكترونية، واعتماد المؤتمر التاسع للأطراف في اتفاقية بازل لخطة العمل من أجل الإدارة السليمة بيئياً للمخلفات الإلكترونية، التي تركز على احتياجات البلدان النامية¹،

¹ تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزئية الصغيرة النامية والبلدان النامية المحاطة باليابسة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

وإذ تضع في اعتبارها

أ) أن كمية المخلفات الإلكترونية المولدة يتزايد تماشياً مع زيادة الطلب على، واستهلاك، معدات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ميسورة التكلفة على نحو متزايد؛

ب) أنه يتم جمع جزء صغير فقط من المخلفات الإلكترونية وإعادة تدويرها بشكل صحيح، مما يتسبب بتأثير سلبي على البيئة والصحة العامة، وخاصة في البلدان النامية؛

ج) أن للاتحاد الدولي للاتصالات والأطراف ذات الصلة (مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لاتفاقية بازل، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والمنظمات الأخرى ذات الصلة) دوراً رئيسياً يؤدونه في تعزيز التنسيق فيما بين الأطراف المعنية لدراسة الآثار المترتبة على المخلفات الإلكترونية؛

د) التوصية L.1000 ITU الصادرة عن قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T) حول مكييف وشاحن الطاقة العالمي كحل للمطارات المتنقلة وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى، والتوصية L.1100 ITU-T حول إجراء إعادة تدوير المعادن النادرة في سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسلسة التوصيات L.1020 ITU-T L.1031 ITU-T حول الاقتصاد الدائري والدائري، والتوصية L.1031 ITU-T حول المبادئ التوجيهية لتطوير نظام إدارة المخلفات الإلكترونية ولتحقيق أهداف برنامج التوصيل في 2030 ذات الصلة بالمخلفات الإلكترونية، والتوصية L.1070 ITU-T بشأن فرص الجواز الرقمي العالمي للمنتجات المستدامة لتحقيق اقتصاد دائري؛

ه) أن معدات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن استخدامها دولياً وأن هناك حاجة إلى وضع نهج دولي بشأن إدارة المخلفات الإلكترونية،

وإذ تدرك

أ) أن الحكومات تؤدي دوراً هاماً في الحد من تأثير المخلفات الإلكترونية وذلك بوضع الاستراتيجيات والسياسات المناسبة، وتعزيز دائرة معدات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ب) أن زيادة توافر للبيانات وموثوقيتها يمكن أن تساهم في وضع سياسات فعالة لإدارة دورة حياة معدات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستدامة بيئياً؛

ج) أن معظم المخلفات الإلكترونية من قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، قد ينتهي بها المطاف في القطاع غير الرسمي دون إجراءات رسمية للتخلص منها؛

د) أن أصحاب المصلحة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الشركات المصنعة، يمكنها أن تقدم إسهاماً كبيراً في التخفيف من الآثار المترتبة على المخلفات الإلكترونية مثلاً من خلال التخطيط لإعادة التدوير في المستقبل في مرحلة التصميم؛

هـ) الأعمال والدراسات الجارية في لجنة الدراسات 5 بقطاع تقييس الاتصالات في إطار المسألة 5/5 بشأن المخلفات الإلكترونية والاقتصاد الدائري وإدارة سلسلة التوريد المستدامة يمكن أن تتضمن جوانب متعلقة بحماية البيئة والتصميم/التصنيع المستدامين وإعادة تدوير معدات/مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمواد الخام الثانوية؛

و) الجهود المختلفة الحالية المبذولة في البلدان والمناطق النامية والمتعلقة بإدارة المخلفات الإلكترونية، على الرغم من التحديات التي لا تزال قائمة؛

ز) الحاجة إلى إذكاء الوعي بشأن إدارة المخلفات الإلكترونية بشكل فعال في البلدان النامية؛

ح) أثر الأجهزة الزائفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على توليد المخلفات الإلكترونية؛

ط) دور الاقتصاد الدائري في تقليص الحجم العالمي من المخلفات الإلكترونية والانتقال من نمط الإنتاج/الاستهلاك الخطى التقليدى إلى نمط مستدام؛

ي) أن هناك نقصاً في الأدوات لرصد وقياس وتقييم آثار الأداء البيئي للمخلفات الإلكترونية والاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على السواء؛

ك) أن القطاع غير الرسمي لا يزال القطاع السائد في إدارة المخلفات الإلكترونية في معظم البلدان النامية؛

ل) أن الإدارة المستدامة للمخلفات الإلكترونية ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛

م) الأعمال الجارية في لجنة الدراسات 2 بقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D) في إطار المسألة 6/2 بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة والتي تدرس استراتيجيات ترمي إلى وضع نهج مسؤول ومعالجة شاملة لمخلفات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ن) أن الرقمنة، من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يمكن أن تكون وسيلة مفيدة لتحقيق إدارة مثل المخلفات الإلكترونية تحقيقاً للهدف المتمثل في صافي انبعاثات صفرى؛

س) الفوائد الناجمة عن إعادة استخدام أجهزة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض جديدة تعديل عمرها الافتراضي،

وإذ تدرك كذلك

أ) أن كميات كبيرة من معدات وأجهزة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات المستعملة والقديمة والمتقادمة وغير الصالحة يتم تصديرها إلى البلدان النامية بداعي إعادة الاستخدام؛

ب) أن العديد من البلدان النامية تعاني من مخاطر بيئية شديدة ناتجة عن المخلفات الإلكترونية مثل تلوث المياه والمخاطر الصحية، بما في ذلك الناتجة عن تدفق الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة؛

ج) أن الأطفال والحوامل وعمال إعادة التدوير معرضون بشكل خاص للآثار الصحية السلبية الناجمة عن التعرض للمخلفات الإلكترونية؛

د) أن توفر معدات وأجهزة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الزائفة في البلدان النامية يفاقم التحدي المتمثل في إدارة المخلفات الإلكترونية والتحكم فيها؛

هـ) أن البلدان تسعى جاهدة إلى وضع استراتيجيات فعالة لإدارة المخلفات الإلكترونية وتعزيز الدائرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

تقرير تكلفة مدير مكتب تقدير المخاطر في الاتصالات بالتعاون مع مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 بمواصلة وزيادة تطوير أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات المتعلقة بإدارة المخاطر الإلكترونية الناتجة عن أجهزة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتحكم فيها وطرائق معالجتها، خاصةً في البلدان النامية؛

2 بمساعدة البلدان النامية على الاضطلاع بتقييم سليم لحجم/كمية المخاطر الإلكترونية الناتجة على نحو منسق؛

3 بإدارة المخاطر الإلكترونية والتحكم فيها والمساهمة في الجهود العالمية الرامية إلى الحد من المخاطر المتزايدة الناشئة عنها؛

4 بالعمل بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين بما في ذلك الهيئات الأكاديمية والمنظمات ذات الصلة، وبتنسيق الأنشطة المتعلقة بالمخاطر الإلكترونية فيما بين لجان دراسات الاتحاد والأفرقة المتخصصة والأفرقة الأخرى ذات الصلة؛

5 بتنظيم حلقات دراسية وورش عمل لإذكاء الوعي حول مخاطر المخاطر الإلكترونية وإدارتها المستدامة، وخاصة في البلدان النامية، والوقوف على احتياجات البلدان النامية، حيث إنها أكثر البلدان تضرراً من مخاطر المخاطر الإلكترونية؛

6 بمساعدة البلدان النامية وتسهيل عملها على تنفيذ مبادئ الاقتصاد الدائري؛

7 بمواصلة تعزيز جمع بيانات المخاطر الإلكترونية وقواعد البيانات العالمية بشأن المخاطر الإلكترونية، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، لدعم الصياغة الفعالة للسياسات والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية،

تكلف لجنة الدراسات 5 بقطاع تقدير المخاطر بالاتحاد، بالتعاون مع لجان دراسات الاتحاد ذات الصلة

1 بإعداد وتوثيق أمثلة للممارسات الفضلى بشأن إدارة المخاطر الإلكترونية الناتجة عن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحكم فيها وطرائق معالجتها وتدويرها، من أجل نشرها فيما بين الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاع؛

2 بإعداد توصيات ومنهجيات ونشرات أخرى من قطاع تقدير المخاطر الناتجة عن معدات ومنتجات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومبادئ توجيهية مناسبة بشأن تنفيذ تلك التوصيات؛

3 دراسة منهجيات تقدير العمر الافتراضي لمعدات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنظمة جمع المخاطر الإلكترونية في جميع المناطق الجغرافية، وإعداد توصيات وتقارير من قطاع تقدير المخاطر في هذا الشأن؛

4 دراسة إعادة تدوير المخاطر الإلكترونية وإعادة استخدامها وتعزيز استخدام المواد الثانوية/المعداد تدويرها، وإعداد توصيات وتقارير من قطاع تقدير المخاطر في هذا الشأن وتقدير الممارسات الفضلى ذات الصلة؛

5 بدراسة تأثيرات نقل أجهزة ومنتجات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستعملة إلى البلدان النامية، وتقديم توجيهات مناسبة، مع مراعاة الفقرة "إذ تدرك كذلك" أعلاه، لمساعدة البلدان النامية،

تدعوا الدول الأعضاء إلى

- 1 اتخاذ جميع التدابير الالزمة لإدارة المخلفات الإلكترونية والتحكم فيها من أجل التخفيف من حدة المخاطر التي يمكن أن تنشأ عن أجهزة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستعملة;
- 2 التعاون فيما بينها في هذا المجال وتعزيز التعاون الدولي؛
- 3 إدراج سياسات/عمليات إدارة المخلفات الإلكترونية، بما في ذلك تتبعها وجمعها والتخلص منها، في سياساتها واستراتيجياتها الوطنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتخاذ التدابير الكافية في هذا الصدد؛
- 4 إدراج منع التعرض للمخاطر البيئية الناجمة عن المخلفات الإلكترونية وكذلك معالجتها في السياسات/الاستراتيجيات ذات الصلة؛
- 5 إذكاء وعي الجمهور بالوسائل والأساليب المتاحة للعامة لإعادة تدوير المخلفات الإلكترونية على نحو مستدام بيئياً؛
- 6 تعزيز المنفعة الدائرية للمخلفات الإلكترونية من خلال جهود إعادة الاستخدام وإعادة التدوير؛
- 7 التعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين لوضع إطار مستدام وشامل لإدارة المخلفات الإلكترونية، من خلال اعتماد توصيات قطاع تقييس الاتصالات ذات الصلة وغيرها من المعايير الدولية؛
- 8 تشجيع الشركات المصنعة على تصميم أجهزة متينة ذات عمر افتراضي أطول وتشجيع المستهلكين بشكل أكبر على المشاركة في الاقتصاد الدائري من خلال إعادة استخدام أجهزة المستخدم وصيانتها،
تشجع الدول الأعضاء وأعضاء القطاع والهيئات الأكاديمية على
المشاركة بنشاط في الدراسات والأنشطة في قطاع تقييس الاتصالات المتصلة بالمخلفات الإلكترونية من خلال تقديم المساهمات وغير ذلك من الوسائل الملائمة؛
- 2 تنفيذ توصيات لجنة الدراسات 5 بقطاع تقييس الاتصالات بشأن الإدارة المستدامة للمخلفات الإلكترونية والاقتصاد الدائري؛
- 3 تبادل الممارسات الفضلى وإذكاء الوعي بالفوائد المرتبطة بإدارة المخلفات الإلكترونية وفقاً لتوصيات قطاع تقييس الاتصالات ذات الصلة.